

الترجمة الأدبية والديكولونيالية

Literary Translation and Decolonial Theory

محمد وليد قرين¹جامعة الجزائر 2 wahid.grine@univ-alger2.dz

تاريخ النشر 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/04/29

تاريخ الاستلام: 2025/04/09

ملخص:

يمكن اعتبار تحرير عقل الأفارقة والآسيويين من الاستعمار في الفترة ما بعد الكولونيالية أحد الشعارات الرئيسية للأدباء الحديثين في إفريقيا وفي آسيا. الأدب لا ينمو أو يتطور في الفراغ؛ إذ تؤثر عليه قوى اجتماعية وسياسية واقتصادية. يقول نغوي إنه "لا يمكن تجاهل العلاقة بين الأدب الإبداعي وهذه القوى الأخرى، خاصة في إفريقيا، حيث نما الأدب الحديث على الخلفية الدموية للإمبريالية الأوروبية ومظاهرها المتغيرة: العبودية والاستعمار والاستعمار الجديد". .. فمقاربة الأدباء المؤسسين للأدب الأفريقي الحديث هي مقارنة ديكولونيالية، أي أنها تحررية. في هذا الصدد، فإن الهدف الرئيسي من هذه المقالة هو دراسة كيف يمكن للترجمة الأدبية (التي ينجزها المترجم الأدبي) أن تساهم بشكل كبير في الترويج للفكر الديكولونيالي الذي يتشبع به الأدب الحديث في العالم الثالث. لذلك ستركز هذه المقالة على الرؤية الترجمة للترجمة الإيطالية جويس لوسو التي نقلت إلى الإيطالية قصائد كبار الأسماء في الشعر الثوري الأفريقي والآسيوي.

كلمات مفتاحية: ترجمة أدبية- ديكولونيالية-جويس لوسو- شعر ثوري- أغوستينيو نيتو- هو تشي منه

Abstract :

Decolonizing the mind of the Africans and Asians in the post-colonial era can be considered as one of the main mottos of the modern writers in Africa and in Asia. Literature does not grow or develop on a vacuum; social, political and economic forces act on it. Ngugi says that "the relationship between creative literature and these other forces cannot be ignored, especially in Africa, where modern literature has grown against the gory background of European imperialism and its changing manifestations: slavery, colonialism and neo-colonialism". . The approach of the founding writers is a decolonial and emancipatory approach. It is in relation to this approach that the main objective of this paper is to examine how the literary translation (done by the literary translator) can greatly contribute to promote the decolonial thought in modern literature. Therefore, this paper will focus on the translator perspective of the Italian Joyce Lussu who translated into Italian the poems of the great names of revolutionary poetry in Africa and Asia .

Key-words : literary translation- Joyce Lussu- decoloniality, revolutionary poetry, Agostinho Neto, Ho Chi Minh

¹ المؤلف المرسل: محمد وليد قرين

مقدمة:

الأدب لا ينمو أو يتطور في الفراغ إذ إنّ للقوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تأثير عليه. يقول نغوي Ngugi إنه " لا يمكن تجاهل العلاقة بين الأدب الإبداعي وهذه القوى الأخرى، خاصة في إفريقيا ، حيث نما الأدب الحديث على خلفية دموية للإمبريالية الأوروبية ومظاهرها المتغيرة: العبودية والاستعمار والرأسمالية". جميع الشخصيات الأدبية الأفريقية الرئيسية في القرن 20 ربط أعمالهم الإبداعية مع الكفاح من أجل التحرر الوطني من أجل الاستقلال. هذه حقيقة. لنأخذ على سبيل المثال شعر أغوستينيو نيتو Agostinho Neto في أنغولا الاستعمارية. كانت قصائد نيتو بمثابة أداة ثقافية لمحاربة الأيديولوجية الاستعمارية البرتغالية قبل أن يقاتل بالبنادق الجيش الاستعماري البرتغالي في ساحة المعركة. عبّرت قصائد نيتو عن المقاومة والإيمان القوي بالنصر النهائي على القوى الاستعمارية. كان الشعار الرئيسي للشاعر هو "A vitoria é certa" (إنّ النصر أكيد) أتذكر أنه بعد أن قرأت شعر نيتو ، فكرت في أنه يشبه شعر كاتب ياسين أو شعر بشير حاج علي ، وهما شاعران جزائريان ومناضلان من أجل استقلالنا الوطني. الموضوعات التي يتحدث عنها هؤلاء الشعراء الثلاثة متشابهة: حب الوطن، تمجيد الثورة الوطنية التحريرية المسلحة، التذكير بحركات المقاومة الشعبية ضد الغزوات الأجنبية على مر التاريخ، التضامن مع الفلاحين والعمال الأفارقة. يمكن ملاحظة ذلك في قصائد نيتو "Chants pour le onze" ، وقصائد حاج علي في ديوانه "Havemos de voltar" ، وقصائد الحاج علي في ديوانه "Adeus na hora da largada" "décembre" وشعر ياسين في ديوانه "Soliloques". يمكنني أيضا الاستشهاد بالأعمال الإبداعية للشاعرة الموزمبيقية نوثيميا دي سوزا Noémia de Souza وقصائد الزيمبابوية فريدم نياموبايا Freedom Nyamubaya. كتبت نياموبايا قصائد تنشد الثورة التحريرية وانخرطت في جيش التحرير الوطني الزيمبابوي، وقاتلت بالبندقية النظام الاستعماري المتكون من المستوطنين البيض.

شهدت الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي موجة كبيرة من الشعوب الأفريقية التي حصلت على استقلالها، بعد صراع مسلح/غير مسلح قادته حركات تحرير وطنية تقدمية / يسارية. كان ذلك الزمن زمن "إفريقيا المكافحة، من مدينة الجزائر حتى مدينة الكاب"، كما وصفه الشاعر الهايتي رونيه ديستر René Depestre في قصيدته "لومومبا" «Lumumba». حققت حينئذ العديد من الشعوب الأفريقية تصفية الاستعمار السياسي. في فترة ما بعد الاستعمار مباشرة، تواصلت الحركة الكبيرة للتعاون والتضامن بين البلدان الأفريقية، وهي حركة تضامنية نشأت خلال الكفاح المسلح من أجل التحرر الوطني من القوى الإمبريالية الأوروبية الغربية، في شكل تعاون ثقافي واقتصادي. ففي مهرجان التضامن الإفريقي المقام بالجزائر العاصمة عام 1969، أصدر الناشرون الأدبيون الأفارقة الذين شاركوا في المهرجان بيانا أكدوا فيه على أهمية إنشاء شبكة ثقافية للتضامن ما بين الأفارقة من أجل نشر أعمال كُتّاب القارة، عبر الترجمة الأدبية. تُرجمت خطابات القادة أو المؤلفين الثوريين الأفارقة ، مثل خطابات أحمد سيكو توري (غينيا كونكري) ودينيس بروتوس (جنوب إفريقيا) إلى العربية. لسوء الحظ، انتهت هذه التجربة الترجمية الجينية مع انتهاء المهرجان.

الاستقلال السياسي لا يكفي أبدا في رأي المثقفين الذين يدافعون عن الفكر الديكولوجي. بالنسبة لكُتّاب مثل الجزائري فرانس فانون والكيني نغوي وا ثيونغو، يجب علينا، نحن الأفارقة، أن نُحقّق ديكولوجيالتنا الثقافية، بعبارة أخرى ، يجب علينا تحرير عقولنا من الاستعمار، من أجل تحرير أنفسنا ثقافيا. ولكن تحرير استعمار عقولنا من ماذا؟ من كراهية الذات، من الانهزامية ، من الهوس بالثقافة

البرجوازية الأوروبية الغربية ومحاولة تقليدها، من خلال إعادة تملكنا للغاتنا الأصلية ، لمعتقداتنا الدينية ونغترف إلهامنا من الثقافة الأفريقية الجماعية، القائمة على التضامن المتبادل والملكية الجماعية لوسائل الإنتاج ، وكتابة تاريخنا الوطني ، من أجل أن نخطم، في زمن ما بعد الاستعمار، الأغلال النفسية التي ورثناها من الحقبة الاستعمارية الماضية والاعتماد على قدراتنا الجماعية ، وبناء وتطوير ثقافة ديمقراطية مستقلة (والأدب جزء منها)، واقتصاد وطني مستقل، متحرر من أغلال الملكية الرأسمالية المحلية / الأجنبية واستغلالها للطبقة العاملة. وتتضمن الديكولوجيا عملية التحرير هذه. ومن ثم تكون مقاربتنا في هذه المقالة مقارنة قانونية.

يرى نغوي Ngugi أنّ القوى الإمبريالية والاستعمارية الجديدة تستخدم ضدنا (نحن شعوب العالم الثالث) ما يسميه "القبلة الثقافية". كتب المؤلف الكيني أن " تأثير القبلة الثقافية هو القضاء على إيمان الناس بأنفسهم، بلغاتهم، بتراثهم النضالي، يوحدتهم، بقدراتهم وفي نهاية المطاف بأنفسهم ". (Ngugi, 1986)

أعتقد أن كل ترجمة أدبية تحمل بصمة مؤلفها. على سبيل المثال، تختلف الترجمة العربية لرواية دوستوفسكي "المقامر" للمخرج سامي دروي أو تلك التي قام بها إدوارد أبو حمرة تماما عن وجهة النظر الأسلوبية وعن المفردات التي يختارها كل واحد من المترجمين ، على الرغم من أن المجموعة هي نفسها. هذه مسألة ذاتية. وبعد كل شيء ، سيفضل كل قارئ أحد الإصدارات. مرة أخرى، نحن نتحدث في هذه الحالة عن الذاتية أيضا. يمكن قول الشيء نفسه عن الاختلاف الذي يمكن للقارئ أن يلاحظه بين ترجمتين فرنسيتين لـ "الحرب والسلام"، أشهر رواية لتولستوي، ترجمها على التوالي بريس دي شلوزر Boris de Schloezer وبرنارد كريس Bernard Kreise.

هل يمكن للمترجم (ة) الأدبي (ة) المساهمة في التعريف بالفكر الأفريقي الديكولوجي؟ وإذا كان الجواب نعم، كيف يمكن له / لها إنجاز هذه المهمة؟

المترجمة جويس لوسو أنموذجا:

في عام 1963 ، أصدرت دار النشر الإيطالية إيل ساجياتوري Il Saggiatore ديوان "Con occhi asciutti" وهي عبارة عن مجموعة من القصائد كتبها أغوستينو نيتو في سجن الاستعمار البرتغالي وترجمتها إلى الإيطالية جويس لوسو Joyce Lussu، شاعرة إيطالية ومناهضة للفاشية شاركت في حركة المقاومة الإيطالية الشعبية ضد الاحتلال النازي لإيطاليا، خلال الحرب العالمية الثانية. كان نيتو أحد أبرز قادة حركة التحرير الوطني في أنغولا، التي كانت آنذاك مستعمرة برتغالية، وكان في نفس الوقت شاعرا ثوريا تجاوزت قصائده حدود بلده ليتعرف قُرَّؤه في إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا الغربية على القضية الاستقلالية الأنغولية. وكان لترجمة لوسو إلى الإيطالية دورا مُهمّا في تعريف القُرَّاء الإيطاليين بكفاح الشعب الأنغولي ضد الاستعمار البرتغالي. (Barnini, 2023)

ما يثير الانتباه في ديوان نيتو المترجم هو أنّ لوسو وضعت إلى جانب ترجمتها بالإيطالية القصيدة المكتوبة باللغة الأصلية، وهي البرتغالية، بحيث أنّ القارئ يرى نُسخًا من القصائد تتقابل جنبًا إلى جنب: الترجمات والنصوص الأصلية.

سأعرض الآن ثلاثة نماذج اختَرْتُها من ترجمة لوسو لديوان نيتو لكي أبرز بعضا من مقاربتها الديكولوجية في الترجمة.

ورد النموذج الأول في الصفحة 109 من قصيدة « L'alzabandiera » التي تعني بالعربية "رفع العلم" (عنوانها في الأصل هو "O içar da bandeira")

Tutto tutti tentavano d'innalzare più su
Sopra il ricordo degli eroi
Ngola Kiluangi
Rainha Ginga
Tutti tentavano d'innalzare più su
La bandiera dell'indipendenza (Neto Agostinho, p.109, 1970)

أدرجت المترجمة في نهاية ترجمتها للديوان مُعجماً للكلمات والجمل التي وظّفها الشاعر في قصائده والخاصة بالبرتغالية المحكية في أنغولا وبنثقافة الشعب الأنغولي أو المكتوبة أحياناً بإحدى اللغات الأنغولية المحلية. وفسّرت لوسو لقارئ ترجمتها إلى ماذا يشير **نغولا كيلوانجي** Ngola Kiluangi ورائينيا جينغا Rainha Ginga فكتبت أهما: « capi della resistenza angolana » (Neto Agostinho, p.141, 1963) contro il colonialismo portoghese » الأنغولية ضد الاستعمار البرتغالي " (ترجمتي)

لنمر الآن إلى عرض النموذج الثاني، وهو وارد في الصفحة 119 من قصيدة "Notti in carcere" (تعني بالعربية "أيام في السجن" وعنوانها في الأصل هو "Noites de carcere"):

C'è una cella di piombo
Sulle spalle del nostro fratello
Nostro sangue nostro spirito
Dikamba dietu (Neto Agostinho, p.119, 1970)

Dikamba dietu هي جملة مكتوبة بلغة الكيمبوندو Kimbundu وهي من اللغات الإفريقية المحلية المحكية في أنغولا (Ramos, 1997). استخدمها نيتو في قصيدته الأصلية المكتوبة بالبرتغالية لأنّ الكيمبوندو كانت لغته الأم (Mendonça José, 2014). لقد حافظت عليها المترجمة في نسختها المنقولة إلى الإيطالية وفسّرتها بترجمتها إلى الإيطالية في المعجم كالتالي: "amico nostro in chimbundo" (Neto Agostinho, p.142, 1963) وتعني باللغة العربية "صديقنا، بلغة الكيمبوندو" (ترجمتي).

يُرد النموذج الثالث والأخير في الصفحة 123 من نفس القصيدة ونقرأ فيه ما يلي:

E nostra ! è nostra !
L'Xi ietu manu
Kolokota

L'Xi ietu manu هي جملة وكلمة وكها مكتوبتين أيضاً بلغة الكيمبوندو وهكذا وردتا في النسخة الأصلية بقلم الشاعر، فأبقت المترجمة عليهما في النسخة المنقولة إلى الإيطالية وترجمتهما في المعجم كالتالي:

Xi ietu manu : « la terra è nostra fratello »

Kolokota : « fermezza » (Neto Agostinho, p.142, 1963)

معناها في اللغة العربية هو "الأرض لنا يا أخي" و"صرامة".

ليست الأعمال الأدبية الإفريقية مجرد نصوص تتضمن مظاهر وميزات التعدد اللغوي والثقافي، (بوخالفة، بن عودة، حفاظ، 2022) بل هي نصوص فيها تزاوج وتمازج بين اللغات الأفريقية المحلية واللغات الأوروبية الموروثة عن الفترة الاستعمارية. يكتب محمد رضا بوخالفة وعديلة بن عودة وكهينة حورية حفاظ أنّ "هذا التمازج يشكل في الأساس رسالة ضمنية عمد الكاتب إليها لتأكيد هويته المحلية والتعريف بها. وانطلاقاً من رغبته في تثبيت هويته وانتمائه، فقد بحث عن أشكال فنية مناسبة للتعبير عن مشاعره." (نفس المصدر، 2022) يظهر أنّ نيتو ذهب في نفس هذا الاتجاه، من خلال توظيفه للجمل وكلمات بلغة الكيمبوندو في شعره، لكي يؤكد على هويته الأنغولية وانتمائه إلى جماهير الفلاحين وساكبي الأحياء القصديرية الذين كانوا يعانون من الاستعمار والذين حملوا السلاح للتحرر منه والذين شكّلوا الأغلبية في جيش التحرير الأنغولي (Neto, p.28, 1979).

تقول لوسو عن عملها كمتجمة أدبية:

“Trovai un mestiere insolito, che era quello di tradurre e far conoscere in Italia poeti rivoluzionari del Terzo Mondo, partendo dal principio che, per tradurli, non occorreva la filologia accademica, ma era necessario immergersi nella matrice storica e nel movimento contemporaneo della loro rivoluzione. Per cui, bisognava cercarli, lavorare con loro direttamente, condividere la loro clandestinità o la loro guerriglia, se queste erano le loro condizioni di vita e di cultura. » (Lo Giudice Silvia, 2022)

تصف جويس لوسو مهنتها بأنها "فريدة"، مما دفعها إلى ترجمة الشعراء الثوريين من العالم الثالث حتى يتعرّف القراء الإيطاليون عليهم ويكتشفون أعمالهم الإبداعية وفي نفس الوقت القضية الوطنية التحررية التي يدافعون عنها. خلال ترجمتها لمجموعة من قصائد نيتو، عملت جويس مباشرة مع الشاعر الأنغولي. التقت به شخصياً عندما كان يقبع في السجن في لشبونة، عاصمة البرتغال. انبهرت الشاعرة المترجمة بشخصية الشاعر ونشأت بينهما صداقة متينة. انضمت لوسو بعد ذلك، في ستينات القرن الماضي، إلى حركة التحرير الأنغولية.

كانت لوسو تستخدم أحياناً لغة وسيطة للتفاهم مع الشاعر الثوري وفهم قصائده، وكانت هذه اللغة إما الفرنسية أو الإنجليزية. فمثلاً نقلت المترجمة قصائد ناظم حكمت إلى اللغة الإيطالية عبر اللغة الفرنسية، بالرغم من أنها لم تكن تفهم اللغة التركية فاستخدمت اللغة الفرنسية كوسيط لغوي للتشبع بشعر حكمت الثوري، ولقد اشتغلت مباشرة مع الشاعر، بحكم أنه كان يتقن الفرنسية. تكتب في هذا الصدد:

La mia 'tecnica' era di andare a trovare il poeta, e di lavorare con lui. C'era sempre qualche lingua intermedia per intendersi, e i poeti sono molto bravi a puntualizzare il perché di una data parola, di un dato accostamento, di una data immagine. Pubblicai migliaia di versi di **Nazim Hikmet** con l'originale turco a fronte. (Lo Giudice Silvia, 2022)

الملاحظ هو تماهي جويس لوسو مع إيديولوجية حركات التحرر للشعوب الأفريقية والآسيوية المستعمرة من قبل القوى الغربية، وهذا ما جعلها تكون من بين الأعضاء المؤسسين لجمعية تضامنية في إيطاليا تحمل اسم Armal "جمعية ترويج العلاقات مع حركات التحرر الإفريقية" (associazione per i rapporti con i movimenti africani di liberazione). تم تأسيس الجمعية سنة 1965، يعني في خضم حرب التحرير الأنغولية وحرب التحرير الموزمبيقية. ومن الممكن أن يكون سبب تماهي المترجمة مع الشعر الثوري التحرري الإفريقي هو كونها مناضلة ثورية سابقة شاركت في تحرير وطنها إيطاليا من احتلال القوات العسكرية الألمانية النازية (1943-1945).

"(ترجمة الشعر) ويتكوّن من مجموعة من المقالات كتبها لوسو Tradurre poesia سنة 1967، أصدرت الشاعرة المترجمة كتاب " وتعرض فيها رؤاها وتجربتها بخصوص ترجمة الشعراء الثوريين في العالم الثالث. فمثلا تكتب لوسو في مؤلفها ما يلي:

Tradurre poesia non è arido esercizio accademico e filologico sulle complicazioni grammaticali e sintattiche di una lingua. Tradurre poesia è sforzo per comprenderla, è quasi riviverla. Basta solo (ma è indispensabile) avere col poeta il denominatore comune della posizione dell'uomo nei confronti della vita. (Barnini Bernarda, 2023)

"ترجمة الشعر ليست تمرينا أكاديميا ولغويا جافا حول التعقيدات النحوية للغة ما وبناء الجمل فيها. ترجمة الشعر هو محاولة لفهمه، هو يعني أن تعاود عيشه تقريبا. يكفي فقط (ولكن هذا لا غنى عنه) أن تمتلك مع الشاعر القاسم المشترك لموقف الإنسان تجاه الحياة." (ترجمتي)

بعد ترجمتها لقصائد نيتو، ترجمت لوسو أيضا قصائد جوزيه كرافايرينا José Craveirinha ومارسيلينو دوس سانتوس Marcelino Dos Santos، وهما شاعران بارزان من الموزمبيق ومناضلين ثوريين في حرب التحرير الوطني الموزمبيقية ضد الاستعمار البرتغالي، وعُرفت جمهور القراء الإيطاليين بالقضية الاستقلالية للشعب الموزمبيقية.

في عام 1968، أصدرت دار النشر الإيطالية غاردزانتى Garzanti ترجمة جويس لوسو للديوان الشعري "Diario del carcere" (دفتر السجن) الذي كتبه الفيتنامي هو تشي منه Ho Chi Minh. هذا الأخير كان صحفيا وسياسيا وشاعرا ورجلا ثوريا فيتناميا وقائد حرب التحرير الوطني الفيتنامية ضد الاستعمارين الفرنسي والياباني وهو أول رئيس للفيتنام. كتب هو تشي منه ديوانه باللغة الصينية في أربعينات القرن الماضي، عندما كان يقبع في سجون القوميين الصينيين. ترجمت لوسو الديوان إلى الإيطالية عن طريق الترجمة الفرنسية. تُعتبر سنة 1968 سنة مهمة جدا في أوروبا الغربية وفي إيطاليا خاصة، هي سنة المظاهرات الطلابية والعمالية الحاشدة المنبذة بالعدوان العسكري الأمريكي على الشعب الفيتنامي (Bongiovanni Bruno, 2006). وكان لترجمة لوسو عند صدورها صدى كبيرا عند الطلاب الإيطاليين المتضامنين مع مقاومة الشعب الفيتنامي ضد العدوان الأمريكي.

خاتمة :

يؤكد نغوي وا ثيونغو نفسه على الدور المهم للترجمة الأدبية، لذا هو يترجم مؤلفاته من لغة الجيكويو إلى اللغة الإنجليزية، مثل روايته "Caïtaani mũtharaba-Inĩ" التي ترجمها هو نفسه بـ "Devil on the cross" ("الشيطان على الصليب"). يقول عن الترجمة إنها "اللغة المشتركة للغات"؛ إنها "اللغة التي يمكن لجميع اللغات التحدث بها". وهو عندما يترجم بنفسه كتاباته الإبداعية فهو يساهم في نشر فكره الديكولوجي. وبناء على رؤى جويس لوسو في الترجمة الأدبية عامة وفي ترجمة الشعر خاصة، يمكنني القول إنها ساهمت بقدر معتبر في التعريف والترويج بقسم من الفكر الديكولوجي الإفريقي-الآسيوي، وذلك بفضل ترجماتها لقصائد ألفها أبرز شعراء المقاومة وزعماء حركات التحرر الوطني ضد استعمار القوى الكبرى الغربية في إفريقيا وآسيا مثل أغوستينيو نيتو وهو تُشي منه. فمقاربة جويس لوسو كانت مقارنة سياسية وواعية بامتياز، وظهر جزء من هذه المقاربة في اختيار المترجمة الحفاظ على الجمل والكلمات المكتوبة بلغة الكيمبوندو في القصائد التي نقلتها إلى الإيطالية وتفسيرها للقارئ الإيطالي في معجم وضعته في نهاية ترجمتها. هكذا يظهر عمل لوسو الترجمي فعلاً تضامنياً مع الشعوب المستعمرة التي كانت تكافح بالسلاح من أجل استقلالها من الاستعمار الغربي. من الممكن القول، في نهاية المطاف، إنَّ ترجمات لوسو تبدو ترجمات شاعرة ومترجمة مناضلة ومنحازة لتيارات الديكولوجية ونضالات التحرر الوطني في العالم الثالث.

قائمة المراجع:

- كهينة حورية حفاظ، محمد رضا بوخالفه، عديلة بن عودة، ترجمة النصوص الهجينة إلى العربية في رواية أحامدو كوروما "Allah n'est pas obligé"، مجلة دفاتر الترجمة، عدد خاص، ص. 123، أبريل 2022.
- Bongiovanni Bruno, Sessantotto, enciclopedia dei ragazzi, 2006, in Treccani
- Mendonça José Luis, Agostinho Neto Kilamba, criador de jisabu, Jornal cultura, 29 setembro 2014.
- Neto Agostinho, Con occhi asciutti, traduzione di Joyce Lussu, Il Saggiatore, Milano, 1963
- Neto par lui-même, Afrique-Asie, octobre 1979, p. 26-27-28-29.
- <https://afriquexxi.info/Ne-plus-ecrire-en-anglais-une-decision-qui-a-change-ma-vie>
- <https://ciberduvidas.iscte-iul.pt/outros/diversidades/a-lingua-kimbundu/351>
- Wa Thiong'o Ngugi, *Decolonising the Mind*, p.3, Heinemann Educational Books, London, 1986.
- Wa Thiong'o Ngugi, *Homecoming*, p.12-13, Heinemann Educational Books, London, 1975.
- <https://globalsocialtheory.org/topics/decoloniality/>

-
- <https://les-yeux-du-monde.fr/ressources/14644-ho-chi-minh-biographie/#:~:text=Il%20adopte%20en%201942%20le,force%20du%209%20mars%201945.>
 - <https://zapgina.wordpress.com/2017/08/26/portrait-di-joyce-lussu/>
 - <https://www.labottegadeitraduttori.it/traduttori-del-passato-joyce-lussu-traduttrice-di-poeti-militanti/>
 - https://www.treccani.it/enciclopedia/sessantotto_%28Enciclopedia-dei-ragazzi%29/
 -
 - <https://www.tuttovietnam.it/libri/diario-dal-carcere/>